

## نادي الكتاب في فيلادلفيا يناقش كتاب "الإنسان يبحث عن معنى"



انطلاقاً من أهمية وقيمة الكتاب في حياة الطلبة ، فقد بدأ نادي الكتاب " اقرأ تكن " في مكتبة جامعة فيلادلفيا بسلسلة نشاطاته بمناقشة كتاب "الإنسان يبحث عن معنى " للكاتب " فيكتور فرانكل " ، ترجمة " طلعت منصور " من قبل طلبة النادي وعدد من الطلبة المهتمين .  
وابتدأت المناقشة بعرض وتعريف بسيط عن الكاتب ، وسيرة حياته وتخصصه وسبب كتابته للكتاب ثم بعرض لأهم المحاور والأجزاء التي اشتمل عليها الكتاب وتضمنت ما يلي :

-خبرات في معسكر الاعتقال

-المبادئ الأساسية للعلاج بالمعنى

-التسامي بالذات

وتم عرض مقطع فيديو من عدة دقائق مقتطع من احدى الافلام التي تتحدث عن حياة أحد السجناء وتوضيح لمعنى المقطع وارتباطه بفكرة الكتاب .

بدأ الحوار مع الحضور عن طريق سؤالهم عن انطباعهم العام عن الكتاب وطرح بعض الاسئلة مثل :

-لماذا ابتدأ الكاتب بالحديث عن تجربته بالمعتقل ؟

-ما القيمة التي يمكن استقاؤها من استخدام مثال المعتقل وربطها مع النفس الإنسانية وتصرفاتها في الحياة الحرة ؟

-ما التأثير الذي يمكن تلمسه على القارئ بعد انتهاء الكتاب ؟

وتم خلال الحوار مناقشة :

-ابرز المعالم النفسية لحالة السجن قبل واثناء وبعد المعتقل .

-فكرة ان السجناء ذوي العقلية الغنية والذوات الاقل تعرضا للأذى هم الاكثر احتمالا لحياة المعسكر .

-فقدان القيم نتيجة سلب الإرادة تجعل السجين اكثر عرضة للإبادة فبالتالي يحمي نفسه عن طريق الانسحاق وراء الحشد

-أن الإنسان هو المنوط الوحيد في تقرير السبيل الذي سيسلكه في الحياة بغض النظر عن الظروف والمعوقات المحيطة به.

-الفرق بين حرية التحرر من الظروف وبين حرية اتخاذ موقف ازاء هذه الظروف – هل السعادة هي الهدف من اجتهاد الإنسان ام انها عرض جانبي لهذا الإجتهد ؟

وأكد الدكتور عدنان الطوياسي مدير عام المكتبة ومصادر المعلومات أن المكتبة ستعمل على مناقشة العديد من الكتب واستضافته عدد من المؤلفين لمناقشتهم في كتبهم والتعرف عليهم في إطار تنمية وإثراء حياة الطالب بالقراءة والتعرف على عالم الكتب والمؤلفين.